

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[قال أبو عبيد : فسألت رجلا من أهل العلم بالكتب الأُول قد عرفها وقرأها عن المَثْناء فقال : إن الأحبار والرهبان من بني إسرائيل بعد موسى وضعوا كتابا فيهما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب □ تبارك وتعالى فسَمَّوه المَثْناء كأنه يعني أنهم أحلّوا فيه ما شاؤوا وحرّموا فيه ما شاؤوا على خلاف كتاب □ تبارك وتعالى ; فهذا عرفت تأويل حديث عبدا □ بن عمرو أنه إنما كره الأخذ عن أهل الكتب لذلك المعنى وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك فأظنّه قال هذا لمعرفته بما فيها ولم يُرد النهي عن حديث رسول □ وسنّته وكيف ينهى عن ذلك وهو من أكثر الصحابة حديثا عنه . وقال أبو عبيد في حديث عبدا □ بن عمرو حين سئل عن الصدقة فقال : إنها شرّ مال إنّمّا هي مال الكسحان والعُوران قال حدثناه علي ابن عاصم عن الأخضر بن عجلان عن فلان عن عبدا □ بن عمرو